

٦- قصة نوح عليه السلام (٢) - (٦٣-٩٤) - تدبر سورة هود - شريف

علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني - 00:00:00

في الذين ظلموا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ امه من قومه سخروا منه. قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب - 00:00:30

اخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. حتى اذا جاء من زوجين اثنين واهلك. واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل. وقال وفيها بسم الله مجريها ومرساها. ان ربي لغفور - 00:01:10

رحيم هذا نوح ابنه وكان في معزلي يا بني. يا بني اركب معي ولا تكن مع الكافرين. قال ساوي الى جبلي يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله - 00:02:00

الا من رحم. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. وقيل يا ويا سماء اقلعي. وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجود. وقيل بعدا للقوم الظالمين - 00:02:40

ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق الحاكمين انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال ربي اني - 00:03:20

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. قيل يا نوح اهبط ما من منا وبركات عليك. وعلى امم من معك وامم سنمتعهم ثم يمسه من عذاب - 00:04:10

الاليم. تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلم هذا انت ولا قومك من قبل هذا تصبر فاصبر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - 00:04:50

هقول كده ايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة - 00:05:30

وذكرهم الله فيمن عنده. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء. ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. كن - 00:06:00

في المجلس اللي فات بدأنا اتكلمنا عن قصة سيدنا نوح عليه السلام. بداية القصة قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. او عذاب يوم اليم. فاتكلموا - 00:06:20

في المجلس اللي فات يا ريت اي حد فاتح الكاميرا يقفله يا شباب في حد فاتح الكاميرا واقفلها فكنا اتكلمنا في المجلس اللي فات يا شباب ان ان ازاى دعوة سيدنا نوح واتكلمنا - 00:06:40

عن ردود الاقوام كل آكل شبهة من الشبهات اللي قوم نوح اتكلموا بها. في مجلس النهاردة هتبتدي قصة سيدنا نوح تاخذ مجرى ثاني. قال تعالى واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:07:00

يعني سيدنا نوح فضل يدعو قومه تسعمية وخمسين سنة. فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. يعني من تسعمية وخمسين سنة

سيدنا نوح مجتهد في الدعوة. وبعد تسعمية وخمسين سنة يسمع الكلمة دي. كأن اشارة للنبي عليه - [00:07:20](#)
الصلاة والسلام بعد سنوات الدعوة في مكة واحنا قلنا في البداية ان سورة ود نزلت في اواخر العهد المكي في وقت الاستضعاف. ان
النبي عليه الصلاة والسلام كان حريص على هداية آآ مكة وهداية قومه. فتيجي الايات - [00:07:40](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام في وقت آآ شدة استضعاف وهو منتظر هداية هؤلاء وما فيش حد بيدخل في الايمان جديد فيجي
في الوقت ده تيجي القصة بتاعة سيدنا نوح علشان فيها تثبيت للنبي عليه الصلاة والسلام. ان شوف سيدنا - [00:08:00](#)
نوح فضل يدعو تسعمية وخمسين سنة. يا شباب احنا مش متخيلين يعني ايه واحد شغال في الدعوة بتسعمية وخمسين سنة؟ بيكلم
نفس الناس. يعني مش روح يسيب البلد ويروح بلد تانية لأ ده هو نفس الناس وبيقابل نفس الاعراض تسعمية وخمسين سنة يعني اا
كل - [00:08:20](#)

اساليب الدعوة زي ما في سورة نوح ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عن دعوة قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا
فرارا اني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبار. فسيدنا نوح بذل كل اللي
يقدر - [00:08:40](#)

عليه في الدعوة. دعوة فردية دعوة بطريقة كوبسة الترغيب والترهيب. النذارة والبشارة. آآ يكلمهم في علانية وبعدين يكلم كل واحد
لوحده عمل كل حاجة. تسعمية وخمسين سنة. بعد تسعمية وخمسين سنة سيدنا نوح يسمع الكلمة دي. واوحي - [00:09:00](#)
الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بمن كانوا يفعلون. يعني خلاص ما فيش حد هيدخل في ايه ده الجماعة
اللي دخلوا العدد القليل اللي اسلم معك دول خلاص ما فيش حد هيدخل زيادة. يعني - [00:09:20](#)
الناس اللي انت ترجو ان هم يسلموا ما فيش حد هيسلم. لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس. لا تحزن آآ تكذيب والاعراض
وهما بيقول لك انا لنراك في ضلال آآ في ضلال مبين وشايفينك ساحر ومجنون كل ده لا تحزن - [00:09:40](#)

لا تبتأس بما كانوا يفعلون من التكذيب والاعراض. وبعدين بدأت مرحلة تانية. يعني لعل ان ان وحي الله سبحانه وتعالى لنوح عليه
السلام لنبي الله نوح عليه السلام كان بعد آآ دعاء لما لما وصل سيدنا نوح - [00:10:00](#)
مرحلة ان هو كان يائس من هداية قومه بعد بذل كل المجهود بعد تسعمية وخمسين سنة آآ ولما اشتد الايذاء والاعراض سيدنا نوح
دعا على قومه. قال آآ قال تعالى فدعا ربه اني مغلوب فانتصر - [00:10:20](#)

سيدنا نوح لما اشتدوا اشتدوا في الايذاء قال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون دوجر فدعا ربه اني مغلوب
فانتصر. قال له يا رب آآ انا مغلوب على امري. آآ ان - [00:10:40](#)

اني مغلوب فانتصر. يا رب خد لي حقي. فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. قال تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض
عيونا فالتقى الماء. السماء والارض على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر. وفي سورة نوح - [00:11:00](#)
دعوة سيدنا نوح بقى قال تعالى وقال نوح رب لا تزر على الارض من الكافرين ديارا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان
تذرهم يضلوا عبادك. ولا يلدوا الا فاجرا كفار. فسيدنا نوح لما دعا على - [00:11:20](#)

هؤلاء الكفار ربي لا تزرع الارض من الكافرين دي يارا يعني يا رب ما يبقاش في كافر على وجه الارض. طب ليه؟ انك ان تذرهم يضلوا
وعبادك يعني سبب ان هم هيفضلوا موجودين مش هينزل عليهم عذاب هيتسببوا في فتنة الناس. هيبعدوا الناس عن الدين هيفضلوا
الناس - [00:11:40](#)

يضل عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة. يعني اللي هيجي النسل بتاعهم خلاص هم مش هيؤمنوا فاللي هيجي بعده هيجي كافر
وهيجي فاجر برضو. فعشان كده سيدنا نوح دعا على قومه ففي اللحظة دي قال تعالى - [00:12:00](#)
اوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بمكانه يفعلون مصنع الفلك. خلاص انت بقى ايه؟ آآ عنهم واصنع
الفلك. امر من ربنا سبحانه وتعالى سيدنا نوح ان هو يصنع سفينة. آآ واصنع الفلك - [00:12:20](#)
باعيننا ووحينا. يعني على مرأى منا وبتعليمنا اياك واصنع الفلك باعيننا وحننا. ولا اطبني في الذين ظلموا. يعني ربنا من البداية بيقول

لسيدنا نوح ما تحاولش ان انت تشفع لهؤلاء - 00:12:40

لأ يعني هينزل عليهم عذاب ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. كل دول هيقروا. فما تحاولش ان انت في احد من هؤلاء المشركين. وهل ممكن ان سيدنا نوح او حد من الانبياء يشفع لقوم من الاقوام لما او او - 00:13:00

على قوم من الاقوام كان هينزل عليهم عذاب يعني ده اللي حصل مع سيدنا ابراهيم. آ فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط. ان ابراهيم لحليم او اهام منيب. يا ابراهيم اعرض عن هذا - 00:13:20

آ سيدنا ابراهيم لما جت الرسل وقالوا احنا رايعين انا ارسلنا الى قوم لوط. فسيدنا ابراهيم ايه بدأ يقول لهم طب طب شوية ان فيها لوطه. طب استنوا شوية يمكن يتوبوا يجادلنا في قوم لوط. قال تعالى ان ابراهيم لحليم او اهام - 00:13:40

منيب يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك العذاب نازل. وانهم اتتهم عذاب غير مردود فسيدنا نوح ربنا بالبداية بيقول له لا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. هينزل عذاب لا تخاطبني في الذين ظلموا - 00:14:00

فبدأ سيدنا نوح يمثل الامر ربنا سبحانه وتعالى ويصنع الفلك. مع ان هو ممكن الامر ده طب انا هعمل السفينة وآ يعني انا في مكان ما فيش فيه بحر اصلا. ولعل صناعة السفينة زي ما المفسرين قالوا ان صناعة السفينة خدت اه مدة طويلة. يعني قال - 00:14:21

بعض المفسرين قالوا زي في تفسير ابن كسير رووا اثار ان ان سيدنا نوح زرع اصلا الخشب الشجر وبعدين استنى لما الشجر طلع خد الخشب وبعدين بدأ يصنع السفينة ده مش عارف في ميت سنة وفي بيقول لك اقوال في اربعين سنة فمدة طويلة جدا بيصنع فيها

ممثّل لامر ربنا - 00:14:41

سبحانه وتعالى ترك دعوة هؤلاء المشركين وبدأ يصنع في السفينة. وتخيل الفترة دي ان كل لما بيعدي عليه يسخروا منه. قال تعالى ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - 00:15:01

يعني انت كنت امبارح بتدعونا الى الله بتقول لنا آ آ اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. النهاردة بقيت آ بتشتغل نجار عمال بتصنع سفينة طيب لو انت بتصنع سفينة اللي بيصنع سفينة ده بيصنعها جنب البحر. انت شايف بحر حواليك؟ علشان السفينة دي تمشي فيه

- 00:15:23

فهما بيسخروا منه. قال تعالى ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال تعالى سيدنا نوح رد عليهم قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون - 00:15:44

فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. يعني انت اي واحد في في في الدعوة من الاول بقى الرسل والانبياء من اولي العزم لحد وانت نازل لاي حد من المصلحين اللي شغالين في الدعوة لازم يبقى فاهم ايه - 00:16:03

ان ان هو يتعرض لده السخرية والاستهزاء. ده طريق الانبياء. يعني هم آ قوم نوح سخروا منه قال تعالى ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. يعني تخيل مدة صناعة السفينة كل ما حد يعدي عليه من البلد - 00:16:23

يتريقوا عليها. يعني تخيل لما البلد كلها بتسخر منك ليه؟ عشان هم مش شايفين اللي انت بتعمله. يعني سيدنا نوح عارف هو بيعمل ايه على بينة زي ما زي ما قلنا من البداية قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي. انا على بينة من امري انا على - 00:16:43

بينة من من وحي ربنا سبحانه وتعالى وواتق من اللي انا عليه. فسيدنا نوح اصلا غير ملتفت اللي هم بيقولوه. قال ان تسخروا منا انتم بتتريقوا علي دلوقتي تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. هيجي يوم وهتعرفوا انا بعمل السفينة دي ليه؟ هيجي يوم

وهتشوف اثر - 00:17:03

اعراض والكفر بتاعك. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون. من يأتيه عذاب يخزيه في الدنيا يحل عليه عذاب مقيم في الآخرة عذاب دائم ومستمر. فلو انت في يوم من الايام كنت بتنصح الناس - 00:17:23

واخذ بكل اسباب الدعوة الصحيحة. وبالحكمة وبالموعظة الحسنة وعن علم وبتتكلم مرتب اولويات الدعوة او بطريقة كويسة باسلوب كويس وبعدين لقيت الناس بتتريق عليك بتسخر منك. انت لك اسوة. سيدنا نوح عليه السلام ولك اسوة في النبي عليه

الصلاة والسلام. ان انت - 00:17:43

تتحمل تحمل ده في سبيل الله ان ده حصل مع كل الانبياء. فسيدنا نوح قال ان تسخروا منا اه فانا نسخر منكم كما تسخروا قارون. لكن ده امتى يا شباب؟ يعني امتى؟ سيدنا نوح بدأ يرد على على قومه بهذه القوة. خلاص الامر انتهى - [00:18:03](#) يعني هو استقر عند نوح عليه السلام ان ربنا سبحانه وتعالى قال له يا نوح لن يؤمن من قومك الا من قضى. يعني دول خلاص ايه عارف زي ما احنا مسلا نقول لحد كده ولا المثل الاعلى؟ تقول لحد يا عم فلان ده خلاص اغسل ايدك منه. ده كده خلاص لا دول -

[00:18:23](#)

مستحيل يدخلوا في الايمان. لن يؤمن من قومك الا يعني دول سبقت لهم عند الله الشقاوة. خلاص دول من اهل النار. لن امن من قومك الا من قبل. فسيدنا نوح بيقول لهم ان تسخروا منا. خلاص هو استقر عنده ان خلاص دول هؤلاء مش هيؤمنوا. قال ان تسخروا

منا فان - [00:18:43](#)

نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. قال تعالى حتى اذا فجاء امرنا وفار التنور

قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك. الا من سبق عليه القول ومن امن. وما امن معه الا قليل - [00:19:03](#)

قال تعالى حتى اذا جاء امرنا يعني بدأ سيدنا نوح يصنع في السفينة ممثلا لامر ربنا سبحانه وتعالى وكل شوية اي حد من من قومي

يعدي عليه يسخر منه وهو سيدنا نوح يصبر على الاذى حتى اذا جاء امرنا يعني امثله للامر - [00:19:27](#)

واصنع الفلك حتى اذا جاء امرنا لما ييجي امر ربنا سبحانه وتعالى والمعنى ده متكرر في سورة هود يعني هتلاقي ايه؟ فلما جاء

مرونة. فلما جاء امرنا حتى اذا جاء امرنا ولما جاء امرنا. هتلاقي المعنى ده متكرر. امر ربنا سبحانه وتعالى. ان في لحظة معينة -

[00:19:47](#)

قال تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. فنجد جيها منه شي. فاحيانا بتيجي في لحظات آآ الواحد

بيبقى في حالة من اليأس انت قاعد آآ فيه سخريه فيه استهزاء فيه استضعاف انت مش عارف تعمل ايه؟ احيانا بيبقى كل اللي

مطلوب منك ان انت تعمله في المرحلة - [00:20:07](#)

دي ان انت تتقي وتصبر. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ان انت تلزم امر ربنا سبحانه وتعالى حتى لو كان امر

ربنا في الفترة دي هو صناعة الفلك دي ايه دورها في الموضوع؟ يعني كان ربنا سبحانه - [00:20:37](#)

وتعالى قادر ان هو يهلك قوم نوح وينجي نوح عليه السلام. وكل من امن. من غير ما سيدنا نوح يعمل حاجة لكن في مرحلة انت

بتشتغل لكن الشغل اللي انت بتعمله ده انت مش شايف نتيجة. يعني ممكن في مرحلة مسلا نكون احنا في حالة من الضعف زي -

[00:20:57](#)

اللي احنا فيها دلوقتي الامة بتاعتنا في حالة من الضعف. وانت عايز مسلا عايز تنصر النبي عليه الصلاة والسلام في القضية مسلا

اللي احنا عايشين فيها دلوقتي وانت الحلول القوية ان انت تنتصر للنبي عليه الصلاة والسلام آآ بحق وان انت وان احنا - [00:21:17](#)

قاتل في سبيل الله ونجاهد المشركين. الحلول القوية انت مش في ايدك تعمل حاجة. مش عارف تعمل ده. مش عارف تاخذ حقه.

مش عارف تنتصر للنبي عليه الصلاة والسلام. احيانا بيبقى انت في ايدك حلول تانية لكن انت مش شايف ان لها نتيجة آآ قوية مؤثرة

او - [00:21:37](#)

هي بتاعتها محتاجة وقت. يعني مسلا ان انت من باب نصرة النبي عليه الصلاة والسلام ان انت نفسك انت نفسك ان انت تحفظ قرآن

هو انا لما احفظ قرآن ده انا كده بنصر الدين انا كده بنصر الامة على المستوى الشخصي اللي انت مطلوب منك انت كفرد في في في

العبودية - [00:21:57](#)

في حاجات مطلوبة منك انت انت كام مسلا في البيت تنصري النبي عليه الصلاة والسلام طبعا انت دلوقتي دعوات المقاطعة

والحاجات دي كلها طبعا قاطع من من الخذلان ان ان انت تبقى الامة كلها دلوقتي - [00:22:17](#)

بتقول يلا ونقاطع وننصر النبي عليه الصلاة والسلام وان انت تبقى شايف ان ده يعني ما تسمعش كلام اللي بيطلع دلوقتي المنافقين

اللي يطلعوا يقول لك يا عم مقاطعة ايه والكلام ده؟ ده كلام اهل النفاق والعياذ بالله. نعوذ بالله من النفاق. لكن انا كفرد مطلوب مني

ايه؟ غير - 00:22:37

مقاطعة في قضية مسلا زي دي انا دلوقتي مستضعف مش عارف اعمل ايه مرحلة ويصنع الفلك انا اعمل ايه ابن نفسك زي ما سيدنا نوح قعد سنوات يبني في السفينة انت محتاج تبني نفسك علشان في حاجات كتير في الامة اتكسرت محتاجة بناء يعني الام اللي في بيتها دلوقتي - 00:22:57

الي هي مسألة الدين وان هي تعلم ولادها وان هي تتعلم نفسها تبني نفسها وان هي تتعلم اللغة العربية وتعلم اولادها وتربط اولادها باللغة العربية بدل ما الولاد يطلعوا آآ حالة من يعني في حالة من المسخ ان هو - 00:23:17

الولد مش عارف عربي ما بيعرفش يتكلم عربي والام فخورة به ان حتى الحوار بينها وبينه بيتكلم معه انجليزي والولد بعيد جدا عن عربي بعيد جدا عن لغة القرآن وبعيد جدا عن كلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. ده احنا كده ما بننصرش الامة. كده احنا ما بننصرش الدين - 00:23:37

فصناعة الفولك دي مرحلة احنا لازم نمر بها كل واحد في في في نفسه انت محتاج ان انت ركز مع نفسك انا انا محتاج ايه انا ازاي انصر الامة ازاي انصر النبي عليه الصلاة والسلام انا في نفسي ان انا اول حاجة ان انا اشوف انا فين - 00:23:57

من كلام ربنا سبحانه وتعالى. اشوف انا فين من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اشوف انا فين من من تطبيق شرع ربنا في حياتي. اشوف انا فين من نصره الدين في مواقف افعال. وغير كده وخطوات المقاطعة وكل ده. فهنا سيدنا نوح قعد فترة طويلة يصنع الفلك - 00:24:17

دي مرحلة انت مش شايف النتيجة حتى اذا جاء امرنا. يعني انت عليك في الفترة دي ان انت تاخذ بالاسباب زي ما سيدنا نوح عمل؟ اعمل اللي عليك وانتظر صدقك بقى واليقين والاخلاص والصبر والتقوى انتظر مع الصبر والتقوى يبجي امر ربنا سبحانه - 00:24:37

فلما جاء امر حتى اذا جاء امرنا لكن تكون على يقين ان يحصل تدخل الهي من عند الله سبحانه وتعالى ان ربنا هينصر المؤمنين مهما كانوا آآ مستضعفين ومهما كانوا قلة. ان الاسباب وما يعلم جنود ربك الا هو - 00:24:57

الله سبحانه وتعالى زي ما نصر سيدنا نوح عليه السلام على قومه وسيدنا نوح ربنا سبحانه وتعالى اهلك من اجله هو مجموعة قليلة وما امن معه الا قليل اهلك اهل الارض غير نوااميس الارض كلها علشان وما امن معه الا قليل علشان مجموعة قليلة من المؤمنين. فربنا سبحانه وتعالى - 00:25:17

قادر على تبديل الاحوال. يعني يا جماعة قبل الطوفان قبل طوفان نوح عليه السلام. كان الارض كلها كفر الا سيدنا نوح والمجموعة القليلة اللي بعض المفسرين في الاثار زي مسلا وردت اثار عن ابن عباس قال لك ان هم كانوا تمانين واحد - 00:25:37

وفيه اثار ان هم كانوا عشرة مش عارف عشرين آآ ثمانين واحد او مية واحد ايا كان العدد. تخيل التمانين واحد دول والارض كلها على الكفر. ربنا سبحانه وتعالى اهلك. قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ليرى اهلك الارض كلها. علشان تمانين واحد بس او العدد - 00:25:57

القليل ده اللي تبقى بعد كده اهل الايمان. فربنا سبحانه وتعالى قادر في لحظة ان هو يبديل الاحوال سبحانه وتعالى. قال تعالى قال فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحتنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. فربنا سبحانه وتعالى - 00:26:17

قادر على كل شيء. انت تعبد اله قادر في لحظة ان يقول شيء كن فيكون. فلما يكون عندك يقين ربنا سبحانه وتعالى قدرة ربنا سبحانه وتعالى. ما تبصش لضعفنا. ما تبصش للاسباب. بص لعظمة ربنا. ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو ينصر للامة بجند من - 00:26:37

من من جنوده سبحانه وتعالى وما يعلم جنود ربك الا هو. سبحانه وتعالى. آآ لازم في المرحلة دي في مرحلة ان انت مرحلة صناعة الفلك. لو كان سيدنا نوح بيصنع الفلك وهو مش مقتنع وهو مش مقتنع. وهو ما عندوش يقين - 00:26:57

كل شوية حد يجي يتريق عليه هو مش هيتحمل ده. لكن هو في المرحلة دي على بينة. انا شغال والعمل بتاعي ممكن يكون مش زاهر لكن انا على بينة ان تسخروا منا انت بتتريق علي فانا نسخر منكم كما تسخرون. فلازم في - [00:27:17](#)

المرحلة دي اكون انا على يقين ان هيجي امر ربنا سبحانه وتعالى. حتى لو تأخر. هيجي التدخل من ربنا سبحانه وتعالى. حتى فاذا جاء امرنا وثار التنور وثار التنور يعني المكان المفروض اصلا فيه النار يطلع منه - [00:27:37](#)

تنفجر منه عيون ماء وثار التنور بالماء. لما تيجي العلامة دي قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين اول لما تيجي العلامة دي هتيجي مرحلة بقى ايه ان السفينة سيدنا نوح هيبتي يدخل فيها من كل زوجين اثنين من كل - [00:27:57](#)

الكائنات الحية زوجين اثنين واهلك. يعني هتحمّل فيها اهلك المؤمنين. اه اه هتحمّل فيها بقى ابناك هتحمّل فيها. اهلك يا نوح. الا ربنا سبحانه وتعالى استثنى الا من سبق عليه القول - [00:28:17](#)

الا من سبق عليه القول يعني سبق عليه القول ان هو كافر. زي مين؟ زي آآ زوجة سيدنا نوح آآ قال تعالى الا وضرب الله مثل الذين اه الذين امنوا - [00:28:37](#)

وضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فخانتاهما يعني في المعتقد فقاتلتهما يعني كفروا بالله فقاتلتهما آآ فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا - [00:28:53](#)

مع الداخلين وضرب الله مثلا الذين امنوا ايه؟ امرأة فرعون وايه والسيدة مريم وماريا ابنة عمران. آآ كنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول. اللي هو ابنه وزوجته الا من سبق عليه القول. ومن امن ودخل معك - [00:29:13](#)

منين؟ احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول. ومن امن. اللي امن معك. اه اه وما امن معه الا قليل وما امن معه الا قليل. وهنا انت تخيل مبدئيا لازم تبقى واخذ بالك من الحتة دي ان سيدنا نوح ربنا - [00:29:35](#)

سبحانه وتعالى قال له في البداية كده احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول. يعني خد بالك انت هتأخذ اهلك معك في السفينة لكن في جزء من اهلك مش هيركب الا من سبق عليه القول. اللي سبق عليه القول بالكفر خلاص ده مش هينفع - [00:29:58](#)

معك مش هيركب معك السفينة. الا من سبق عليه القول ومن امن وتحمل من امن معك. وما امن معه الا قليل هنا يعني انت بس يعني ايه ممكن واحد يتخيل يعني سيدنا نوح شغال في الدعوة يا جماعة تسعمية وخمسين سنة وبعدين آآ ما امن معه الا قليل على - [00:30:18](#)

عدد قليل يعني على الاقوال بقى بثمانين عشرة مش عارف ايا كان الاعداد. تمانين واحد ممكن واحد دلوقتي مسلا يبقى يعني كتير من الشباب مسلا بدأ يشتغل مسلا في الدعوة ويقول انا عايز اعمل فيديوهات على على الفيسبوك ولا ايا كان يعني. وبعدين تلاقيه بعد فترة انقطع - [00:30:44](#)

فلان انت وقفت ليه؟ يقول لك اصل انا ما فيش ما فيش فولورز. ما فيش حد ما فيش حد متابعتي. عدد قليل قوي يعني الفيديو يعني مسلا بيجيب آآ بيجيب ربعمية بيجيب خمسمية بيجيب الف. فما فيش حد متابعتي يعني ما فيش عدد - [00:31:07](#)

آآ هو حد حد اعرفه من يعني حبابي يعني كنا قاعدين في يوم يعني ايه بنتناقش كده في موضوع فاحنا يعني ايه هو زعلان ان ان مسلا ايه على على المقاطع معينة ان المشاهدات نزلت مسلا من عدد بالملايين لعدد ثاني مسلا ايه مسلا من مليون - [00:31:27](#)

نص مليون فزعانين طب ايه اللي حصل طب آآ مش عارف ايه فسبحان الله قعدنا نفكر كده سبحان الله وآآ يعني تخيل كده سيدنا نوح سيدنا نوح ومؤيد بالوحي من اولي العزم من الرسل احسن الناس شكلا واحسن الناس بيانا على الحب - [00:31:55](#)

مع الحجة والبيئة ربنا سبحانه وتعالى قال وما امن معه الا قليل فيا جماعة المقياس المقياس مش بالعدد القياس مش بالعدد مش انت بيتابعك كام او انت بيتفرج عليك كام او انت بيسمعك كام يعني لو اتبعك واحد - [00:32:15](#)

بس لو واحد بس اهتدى بسببك انت كده في يعني في نعمة عظيمة من ربنا سبحانه وتعالى. فمش معنى كده مش معنى كده عشان الكلام ما يتفهّم مش غلط. مش معنى كده ان احنا لا نسعى ان انت توصل لأكبر عدد. لا. وان انت لو الحمد لله ربنا فتح عليك في عدد

من ناس بتابعك ولقيت العدد ده قل ان انت تراجع وتحاسب نفسك ممكن يكون انت في مشكلة ممكن يكون انت مقصر في حاجة من اساليب الدعوة في في التصوير المش عارف ايه الاسباب اللي انت ممكن تاخذها علشان تحسن ده. لكن مش ده اللي انا بتكلم فيه. انا بتكلم على ان احنا تبقى - 00:32:56

للدعوة اه نظرة مادية ها ميم كم واحد اه كم فيو كم شير؟ اه انا عندي كم لايك على انت اه عندك كم على على اليوتيوب وصلت لكم فاه فاحنا عندنا نظرة شوية مادية آآ - 00:33:16

تسربت لنا في الدعوة يا جماعة الموضوع مش كده الموضوع ان انت فعلا الناس اه تنتفع ان انت فعلا تكون بتدل الناس على ربنا سبحانه وتعالى. انت ممكن يكون عندك الاف المتابعين ملايين - 00:33:36 المتابعين وتكون انت بتقدم والعياذ بالله الضلال. تكون انت مرائي. والعياذ بالله فتهلك. يعني مش مقياس على يعني ممكن انت مسلا تلاقي حد من العلماء الربانيين واحد صاحب عبادة وصاحب خلق وبيطبق اللي هو بيقوله - 00:33:49

ميقولش كلام بس كده وخلص زينا يعني لأ بيطبق اللي هو بيقوله وصاحب عبادة وقيام ليل وتلاقي مش معروف خالص مغمور ممكن تلاقي المجلس بتاعه درس بتاعه ليه مسلا ثلاث اربع طلاب - 00:34:09

سبحان الله! ولعل ربنا سبحانه وتعالى ببركة الانسان الصالح ده يفتح لطالب من الطلاب اللي هم آآ اللي اصلا يعني هم الثلاثة الاربعة دول واحد بس منهم ربنا سبحانه وتعالى يفتح بين يدي الاف مؤلفة من الناس. الاعداد يا شباب مش مقياس - 00:34:27 قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط. شفت الامم يوم القيامة اا جينا بيه جماعة من الناس والنبي ومعه الرجل والرجلين يتخيل نبي من الانبياء جي - 00:34:48

نبي جاي ومعه ايه؟ آآ واحد بس. ده يا جماعة اللي امن بي سيدنا ابراهيم في قومه امن معه اتنين بس. في في في البداية يعني اللي ورد عن عندنا في القرآن قال تعالى فامن له لوط. وزوجته. اتنين كل البلد كلها كفرت به. بل البلد كلها اجتمعت على ان هي ترمي - 00:35:08

سيدنا ابراهيم في النار ربنا قال ايه؟ فامن له لوط. واحد بس. بس الواحد اللي امن ده في الميزان ايه لوط عليه السلام. هيجي معنا قصة سيدنا لوط. فيا شباب العبرة مش بالعدد. عليه الصلاة والسلام قال النبي معه الرهط معه الرجل معه - 00:35:38 رجلين والنبي وليس معه احد شفت نبي من الانبياء نبي جاي يوم القيامة ولا واحد. فضل يدعو في قومه كلهم كذبوا او قتلوا النبي زي انبياء بني اسرائيل ولا واحد امن بها - 00:35:56

العبرة مش بالعدد. اه نسعى ونجتهد ان احنا ننتشر وننشر دعوة النبي وكلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ما يقاش هدف ان انت تبحث عن عن مجد شخصي او ان انت بتدور على اتباع او انت آآ انت انت بتنقل بتبلغ كلام ربنا - 00:36:13 وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. ولولا كلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام ما كنش هيبقى لك قيمة. يعني ايه قيمتك فوق ايه قيمتك ان انت الناس بتدخل تسمعك ولا تتفرج عليك ولا ايه قيمتك غير ان انت بتقول قال الله قال رسول الله يعني اللي عمل لك قيمة حقيقة مش انت مش مش - 00:36:33

شطارتك ولا وجاهتك ولا شكلك ولا يعني مفيش اي حاجة من الحاجات دي اللي عملك قيمة ان انت اللي انت بتقدمه اللي انت بتقول قال الله قال رسول الله بتنقل كلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام وكلام اهل العلم. دي نقطة مهمة - 00:36:53

ان احنا لما نسمع ده وما امن معه الا قليل ان عادي ممكن واحد مسلا ايه يبقى عايز يشتغل في الدعوة بس عايز يعمل حاجة كبيرة قوي يعني ايه بتلاقي كتير من الشباب ونفسه يشتغل وعنده طاقة وممكن يعرف يحضر ويقول كلمة ويعمل - 00:37:13 وببسمع دروس كتير وعنده حصيلة كويسة. لكن هو عنده تصور معين عن الدعوة. اللي هي الدعوة الايه آآ اللي هي فيها ثمرة حلوة دي يعني هو بالنسبة له الدعوة ان انا اقعد كده آآ زيي كده يعني اقعد ايه بقى على كرسي وآآ انتم بتتفرجوا - 00:37:33 او قاعد في العربية والناس تدخل تقول لنا جزاك الله خيرا. انت والله انا مش عارف انا والله عملت كزا بسببك وانت ايه؟ وتبعت لك

رسايل وقلوب فانت فتحس كده ايه ده! ده انا رضي الله عني ولا ايه! هو نفسه في الايه في الدعوة دي. اللي هي اللي فيها افضل
يا عم الشيخ واقعد - [00:37:57](#)

ومش عارف كذا ويحط لك العصير ومش عارف وبعد الدرس فيه اكل غير كده بالنسبة له دي مش دعوة انا مش بقول يا جماعة ان ده
غلط مش بقول عشان بس ايه مش بقول ان ده حرام يعني. يعني ما فيش مشكلة ان يبقى في ثمرات طبيعية عادي انت بتدعو -

[00:38:17](#)

الى الله فالناس بتحب ربنا فبتعظم اللي بيحب ربنا فيعني ايه فده عادي لكن انا بتكلم في ايه ان كثير من الشباب بيبقى عنده آ
معلش سامحوني انا بس النهاردة تعبان شوية فايه الكلام بيطلع آ هادي كده يعني. كثير من الشباب بيبقى - [00:38:36](#)

عنده مشكلة في ايه؟ عايز اعمل حاجة كبيرة قوي. يعني تلاقي بنت مسلا عايزة تشتغل في الدعوة. فتقول لك انا عايز اعمل قناة على
اليوتيوب طب انت لما مين القناة على اليوتيوب ممكن يبقى في مخالفات طب انتي ليه عايزة تشتغلي في الدعوة وانتي صادقة طب

ما تشتغلي في الدعوة مع صحباتك طب ما تعملي دعوة - [00:38:56](#)

فردية يعني تشوفي بنت من البنات تكلمها في التليفون تطمني عليها تصحيحها الفجر. الدعوة في في حاجات كثير جدا في الدعوة. لو
انت عايز تشتغل في الدعوة مع اهلك مع الناس اللي في الشارع وانت رايح في طريقك للمسجد. لو انت فعلا اه صادق ربنا يعفو عنا

ويغفر لنا. والله مقصرين. يعني مقصر مع - [00:39:16](#)

اهلك مقصر مع البواب بتاع البيت مقصر مع الناس اللي جنب البيت. وانت راكب في التاكسي وانت آ ماشي في الشارع فلقيت
مجموعة شباب جنب المسجد جد والازم بيازن ادخل كلمهم. انت عايز تشتغل في الدعوة. لعل ثوابه ده العمل اللي انت مسلا متابع

شاب بتكلم شاب بتحفظه - [00:39:36](#)

واحد قرآن عامل مجموعة بتعلمي ناس تجويد. العمل الصغير ما حدش شايفه ما فيش لايكات ما فيش مش عارف ايه. لعل ده اصلا
اولا دليل على الاخلاص ان هو عمل مش زاهر - [00:39:56](#)

ولعل ده يكون سبب في في في نجاتك يوم القيامة. ولعل الشخص الثاني ونعوذ بالله ان احنا نكون كده. ان هو له آلاف مؤلفة من
المتابعين ويكون والعياذ بالله تكون نيته فيها مشكلة او او - [00:40:06](#)

او او يكون سبب كثرة ثناء الناس عليه يكون سبب في غرور او يكون سبب في في الكبر او ان هو بعد كده يرد نصيحة الناس لا
نصيحة حد شايف ان هو خلاص كبير عن العلم وكبير على التعلم زي ما زي ما الآفات والعياذ بالله بتصيب كثير من الناس نسأل الله

العفو والعافية - [00:40:26](#)

فده امر مهم يا شباب. وما امن معه الا وما امن معه الا قليل. قال تعالى آ وقال بدأ سيدنا نوح يقول وقال اركبوا فيه وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرساها. ان ربي لغفور رحيم. وهنا ناسب السياق وقال اركبوا فيها سيدنا نوح - [00:40:46](#)

بيقول لمن امن بها وركبوا فيها بسم الله مجريها يعني هي تجري بسم الله وترسو بسم الله سبحانه وتعالى بسم الله مجريها ومرساها
ان ربي لغفور رحيم. ان ربي لغفور رحيم دي كانت مناسبة للسياق. يعني خدوا بالك - [00:41:14](#)

في ناس كثير على وجه الارض كل الارض دلوقتي هتهلك. كل الكفار هيغرقوا. فاحنا بس اللي ربنا هينجيننا كأن انا بقول كأن سيدنا
نوح بيقول كده. فربنا سبحانه وتعالى رغم ان هو هيعذب هؤلاء كل هؤلاء - [00:41:34](#)

انزل عليهم عذاب لكن ان ربي لغفور رحيم وكأن اشارة بيقول للمؤمنين اللي معه ان دول عذبوا بسبب الذنوب بسبب الكفر فانتم
وانتم كده بتركبوا استشعروا نعمة ربنا عليكم ان ربنا هينجيكم واستغفروا ربنا لعل يكون في واحد فينا عنده زنب. ان ربي لغفور

رحيم - [00:41:54](#)

قال تعالى في مشهد في في في غاية العظمة وانا والله لما تقعد تتأمل كده في الايتين دول ان ربنا سبحانه وتعالى بيصور لك مشهد
الطوفان ده في ايتين. وهي تجري بهم يعني السفينة تجري الفلك تجري بهم في - [00:42:14](#)

زوج كالجبال. يعني انت تقعد كده ايه يا جماعة الكلام اللي احنا بنقله ده انا انا اخدت مقطع كده آ لقيته على اليوتيوب هبعته لكم

على الجروب بتاعة الاجرام. مركبين كده ايه مقاطع معينة من من آآ من فيلم آآ فيلم - 00:42:34
فاسد يعني كان معمول قصة سيدنا نوح وكده بس كان ايه يعني طبعاً في آآ حاجات كتير باطلة يعني لكن هم خدوا لقطات معينة في
مسألة السفينة دي عشان انا حبيت النهاردة كده صبح كده عايز اتصور المشهد يعني هو انت عايز تكلم الناس تقول لهم مش هينفع
ناخد - 00:42:54

خد المشهد ده كده عادي اللي هو ايه وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نحر ابنه. لا انت تخيل السفينة حجمها وتخيل المشهد
ان في موج زي الجبال. وهول الموضوع قال تعالى آآ عن حال الارض فجرنا الارض - 00:43:14
انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية. يعني السماء فتحنا ابواب السماء بما منهمر. وفجرنا الارض عيونا يعني مريم ايه؟ فالتقى
الماء. يعني تخيلي يعني ايه؟ التقى الماء مية نازلة ماء منهمر من السماء. وارض بتنفجر يعني من - 00:43:34
فوق من تحت فالتقى الماء على امر قد قدر. الموضوع الموضوع يحنيه. لا يتصور لا يتصور تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح
ابنه وكان في معزل. بقى سيدنا نوح ينادي - 00:43:54

على ابنه وكان في معزل يعني في معزل عنهم. يا بني واحنا بنادي دلوقتي بنقول اهي بصوت واطي. انت متخيل بقى اصوات صوت
الموج وسيدنا نوح بينادي بصوت عالي يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين - 00:44:14
شفقة الاب هو شايف ابنه وسيدنا نوح يعلم ان خلاص ده الطوفان ده هلاك. اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فقال هو بجهله. العند
والجهل والكبر. قال ساوي الى جبل - 00:44:34

من الماء. انا بس انا هطلع فوق ايه؟ هطلع فوق جبل. والمية مش هتيجي علي. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. سيدنا نوح
بمشاعر الاب المشفق النبي الكريم العليم بربه سبحانه وتعالى. والعليم بسنن - 00:44:54
ربنا سبحانه وتعالى بيقول له الطوفان ده العذاب ده ما فيش حد هينجو منه. قال لا عاصم اليوم من امر الله. انت بتقول قال ساوي
الى جبل من الماء الجبل مش هينفعك. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. لا عاصم - 00:45:14

اليوم من امر الله الا من رحم آآ احيانا احنا ما بنقاش فاهمين ده. يعني انت بتبقى متعلق بالاسباب وشايف ان ده هيكون سبب في
نجاتك او واحد من الكفار هو مش هو هو ابنه مش هو لسه لسه ايه - 00:45:39
مش مستوعب هو شايف ان انا لو طلعت على الجبل آآ خلاص انا كده ايه هنجو فسيدنا نوح قال له لأ ده ما فيش منه مانحة. ده
انت مش هتعتدي منه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 00:46:02

يعني لما تنزل عقوبة لما هينزل البلاء انت مش هتقدر. لازم تكون من الناس المرحومين اللي ربنا يرحمهم لا عاصم اليوم من امر الله الا
من رحم. لذلك انت دايماً تخاف ان تنزل عقوبة وانت ما تكونش في الجانب - 00:46:22
بتاع المرحومين الجانب بتاع الناس اهل الايمان. يا جماعة الارض اتقسمت في اللحظة دي ابيض واسود مؤمن وكافر ده هينجو وده
يعذب. ودي كرامة المؤمن على الكافر. لا عاصم اليوم من امر الله. يعني - 00:46:42

الطوفان العظيم ده مش هينجوا منه غير المؤمن بس كزلك اي بقى اي عقوبات بلاءات فتن مش عارف الحاجة اللي هتنجيك ايمانك
بربنا سبحانه وتعالى عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. فجأة وهم بيتكلموا حال بينهما النور - 00:47:02
وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. يعني آآ سيدنا نوح بينادي على ابنه والتاني بيقول له لا انا هطلع والجبل فجأة موج قاطع
المشهد. حال بينهم الموج فكان من المغرقين - 00:47:27

فجأة آآ الرتم بعد ما كان الموج عالي وسيدنا نوح بينادي والتاني ابنه الكافر يقول ساوي الى جبل يعصمني من الماء فجأة المشهد
وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي الارض مأمورة يا ارض ابلي ماءك خلاص ويا سماء اقلعي امسكي - 00:47:45
يا ارض ابلي ماءك ويا سما وقلعي وغيض الماء. حصر الماء وقضي الامر واستوت على الجهد. تحس ان ايه الجو كله ايه بيهدى
بيهدى يا ارض ابلي ماءك يا سماء اقلعي رضا الماء قضي الامر استوت على الجودي وقيل بعدا للقول - 00:48:15
والظالمين. وقيل بعدا من قوم الظالمين سحقا وبعدا لعنة. واتبع في هذه لعنة ويوم القيامة قال تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا

النار. يعني متخيل لحظة طوفان من اول لما ده الكائن اللي كان في الدنيا قاعد ايه بيقول لسيدنا قال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثل - [00:48:35](#)

لنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بهذه الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدا انا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. تخيل ده الشخص ده اللي هو اللي كان يبسخر وبيستهزأ وكان شايف نفسه قوي - [00:49:05](#) الشخص ده من اللحزة دي في عذاب. مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناره. يعني من يوم ما يعذب في القبر عذب في الدنيا الطوفان بالفرق بالفرق وعذب يعذب في القبر حتى الان. والى يوم القيامة - [00:49:25](#)

ويعذب في في يوم القيامة ويعذب في النار. يخلط في النار. يا جماعة الكفر جريمة عظيمة ان الشرك لظلم عظيم اعوذ بالله من الشرك. قال تعالى وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح - [00:49:45](#) ربه ان يختم بقبى بالايات دي. ونادى نوح ربه فقال ربي ربي ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. يعني يا رب انت قلت لي يا رب ان انت قل لا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك. يا رب انت قلت لي - [00:50:10](#) ان اهلي هيركبوا معي السفينة. وسيدنا نوح يقول يا رب ان ابني من اهلي لما هدي الموضوع خالص عاطفة القبور وغلبت على نوح عليه السلام الشفقة على ابنه. قال يا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. يعني يا رب انت وعدتني ان اهل - [00:50:30](#) ابقوا معي في السفينة. احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك. وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. يعني يا رب حتى لو في حكمة يعني لعل في حكمة انا مش فاهمها يا رب لو في حكمة في اغراقه انت احكم الحاكمين. يعني يا رب انا برضو مستسلم لامري - [00:50:50](#)

انت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه ليس من اهلك سيدنا نوح بيقول يا رب ان ابني من اهلي وكان يظن نوح عليه السلام غلبت عليه الشفقة - [00:51:10](#)

ظن ان ربنا سبحانه وتعالى سينجي آآ اهلك. المؤمن والكافر. فسيدنا نوح يقول يا رب ان ابني من اهلي بعض المفسرين قال ان نوح عليه السلام لم ينتبه الى قوله سبحانه وتعالى الا من سبق عليه القول. الاية فيها فيها - [00:51:26](#) خلاف في اقوال المفسرين وبعض المفسرين قال ان هو غلبت عليه الشفقة. او ان زي ما النبي عليه الصلاة والسلام فعل كده مع ابي طالب. لما قال يا عمي لما حضر ابو طالب في في ساعة الوفاة قال يا عمي قل كلمة احاج - [00:51:46](#) لك بها عند الله احاج لك بها عند الله فضل ايه يا ابو جهل ومش عارف ايه يقولوا له ايه يا ابا طالب آآ اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ فالمهم ايه هو في الاخر مات على الكفر. ابو طالب عم النبي. النبي عليه الصلاة والسلام قال لاستغفرن لك ما لم - [00:52:06](#) منهك. فنزل الاية ما كان نزلت الاية ما كان للنبي. والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا اولي قربي ومن بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وكأن الاية فيها الايات اللي هي يا نوح انه ليس من اهلك. ان الاهل هنا مش معناه - [00:52:26](#) اهل النسب لأ هنا في رابطة اعلى من النسب وهي رابطة الدين. ليس من اهلك يعني مش على دينك ده كفر بالله انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. او انه عمل غير صالح في قراءة قراءة الكسائي - [00:52:46](#)

انه عمل غير صالح هيبقى معناه ايه؟ انه عمل غير صالح. يعني سؤالك ده ان انت بتسألني بتقول لي يا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق ده عمل غير صالح. ليه؟ لان انت بتسألني حاجة مخالفة للسنة بتاعتني. وبعدين سيدنا نوح ده - [00:53:06](#) في البداية قال ربي لا تظهر على الارض من الكافرين ديارا. فانت دعيت وانا استجبت هذه الدعوة. واهلكت الكافرين. وقلت لك احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول. وده ممن سبق عليه القول. ابنك الكافر وزوجتك - [00:53:26](#) فانت دلوقتي بتقول لي ايه؟ وانا قلت لك لا تخاطبني في الذين ظلموا. وابنك من الذين ظلموا. انهم مغرقون. فسيدنا نوح سأل قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك. خد بالك مش هنا - [00:53:46](#) الاهلي هنا مش النسب. انه ليس من اهلك هو ابنك وكل حاجة نسبا. ولكن هو مش من اهلك من الايمان. تبرأ منه. انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. ان انت تسألني السؤال ده. ده عمل غير صالح. او انه عمل غير صالح. يعني ابنك - [00:54:06](#)

عامل عمل غير صالح اللي هو الكفر. انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان كون من الجاهلين. فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال ربي اني اعوذ بك ان - [00:54:26](#)

لك ما ليس لي به علم. يا سيدنا نوح الاية دي اولاً نزلت علشان تصبر النبي عليه الصلاة والسلام. كأن النبي عليه الصلاة والسلام اه في في اواخر بعد الشعب ابي طالب في اخر العهد المكي قبل وفاة ابو طالب. اه ان كان - [00:54:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى بيصبر النبي عليه الصلاة والسلام. اما هي نزلت بعد وفاة ابي طالب واما قبل وفاة ابي طالب. فلو بعد وفاة ابي طالب فيقول ربنا فيقول للنبي - [00:55:06](#)

عليه الصلاة والسلام لا تحزن يعني نوح ابنه مات على الكفر. يعني لو انت زعلان على عمك اللي مات على الكفر آآ خد بالك ان نوح نوح ابنه مات على الكفر. او هي نزلت قبلها فهو فيقول له خد بالك ان ممكن حد من اهلك ان انت نفسك ان هو يسلم ويدخل الايمان - [00:55:16](#)

يموت على الكفر. قال آآ ربي اني اعوذ بك ان الك ما ليس لي به علم يعني سيدنا نوح قال له يا رب انا اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي بهم. يا رب انا علشان ما اسألك السؤال ده ثاني. انا محتاج ان انت توفقني يا رب. وده - [00:55:36](#)

يدل على شدة تواضع سيدنا نوح وفهم سيدنا نوح لطبيعة العبودية. ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي بهم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. يعني يا رب لو مش هتغفر لي وترحمني السؤال اللي انا سألته ده اكن من - [00:56:02](#)

متخاصمين. قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك. وعلى امم ممن معك. وامم ستمتعك ثم يمسهم منا عذاب ثم يمسهم منا عذاب عظيم. تلك من انباء الغيب آآ اه معلش اسف - [00:56:22](#)

اه وامم وامم ستمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم. تلك من انباء الغيب نوحها اليك. يعني يا محمد ما اكنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر يعني كل القصة دي جاية ليه؟ علشان ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي عليه الصلاة والسلام تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت - [00:56:52](#)

قومك يعني هم فيقولوا ان انت ام يقولون افتراه تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين. يعني استفيد من قصة سيدنا نوح ان انت تصبر. على اذى قومك تصبر على الاعراض تصبر على - [00:57:17](#)

التكذيب ان العاقبة للمتقين - [00:57:37](#)